

أثر الدم والبصمة الوراثية في الإثبات

في الفقه الإسلامي والقانون

بسام محمد القواسمي

الفهرس

الإهداء.....	٥
شكر وتقدير.....	٦
المقدمة.....	٧

الفصل الأول

طرق الإثبات وعلاقتها بالقرائن الشرعية.....	١٩
التعريف بطرق الإثبات وعلاقتها بالقرائن الشرعية.....	٢١
الإثبات من الناحية اللغوية والشرعية والقانونية:.....	٢١
المبحث الأول: مفهوم الإثبات لغة وشرعاً وقانوناً.....	٢١
المبحث الثاني: بيان طرق الإثبات وأقسامها.....	٢٤
المبحث الثالث: مفهوم القرائن وأقسامها.....	٣٠
المطلب الأول: تعريف القرينة لغة وشرعاً وقانوناً.....	٣٠
أولاً - القرينة لغةً:.....	٣٠
ثانياً - القرينة شرعاً:.....	٣٠
ثالثاً - القرينة قانوناً:.....	٣١
المطلب الثاني: أقسام القرينة في الشريعة والقانون.....	٣٢
أولاً: أقسام القرينة في الشريعة الإسلامية:.....	٣٢
ثانياً: أقسام القرينة في القانون:.....	٣٦
أ- قرائن قانونية:.....	٣٦
الأول: قرائن بسيطة:.....	٣٦
الثاني: قرائن قاطعة:.....	٣٦
ب- قرائن قضائية:.....	٣٦

ج-قرائن طبيعية:	٣٧.....
د-قرائن مادية:	٣٧.....
المبحث الرابع: مفهوم البيئات وضوابطها وتأصيلها الفقهي	٣٨.....
المطلب الأول: تعريف البيئة لغة و شرعاً وقانوناً	٣٨.....
أولاً- البيئة لغة:	٣٨.....
ثانياً- البيئة شرعاً:	٣٨.....
ثالثاً- البيئة قانوناً:	٤٠.....
المطلب الثاني: ضوابط البيئات	٤٠.....
أ- ضوابط عامة لكل البيئات:	٤٠.....
ب- ضوابط خاصة للبصمة الوراثية والدم:	٤١.....
أولاً: ضوابط البصمة الوراثية:	٤١.....
ثانياً: ضوابط خاصة بفحص الدم ^٥ :	٤٢.....
١- طريقة أخذ العينة:	٤٣.....
٢- مسح المنطقة بالكحول:	٤٣.....
٣- طبيعة الفحص:	٤٣.....

الفصل الثاني

أثر الدم والبصمة الوراثية في إثبات النسب	٤٥.....
المبحث الأول: الدم وأثره في إثبات النسب	٤٧.....
المطلب الأول: تعريف الدم لغة وطباً وبيان مكوناته ووظيفته	٤٧.....
أولاً: تعريف الدم:	٤٧.....
ثانياً: مكونات الدم ووظائفه:	٤٧.....
أ- كرات الدم الحمراء Red Blood Cells:	٤٨.....
ب- خلايا الدم البيضاء:	٤٩.....
ج- الصفائح الدموية:	٥٠.....

٥٠.....	د- بلازما الدم :
٥١.....	- فصائل الدم :
٥٣.....	المطلب الثاني : اعتبار الدم قرينة في الإثبات
٥٥.....	كيف تنفى البنية بناء على معرفة فصائل الدم ؟
٦٠.....	المطلب الثالث : أثر الدم في التحقيق الجنائي
٦٠.....	أولاً : في جرائم الاعتداء على النفس :
٦١.....	ثانياً : فحص الدم من الناحية الجنائية :
٦٢.....	ثالثاً : آلية عمل البحث الجنائي :
٦٣.....	المبحث الثاني : البصمة الوراثية وأثرها في إثبات النسب
٦٣.....	المطلب الاول : تعريف البصمة الوراثية لغة وطباً وفقهاً
٦٣.....	أ - تعريف البصمة الوراثية لغةً :
٦٣.....	ب- البصمة الوراثية طباً وفقهاً (DNA Finger Printing) :
٦٥.....	مصادر البصمة الوراثية :
٦٧.....	- تركيب (DNA) :
٦٨.....	استخلاص الحمض النووي د.ن. ا (DNA Extraction) :
٦٩.....	- التفاعل المتسلسل المبلمر (نظام ارتكاس السلاسل العديدة) PCR :
٧٤.....	المقصود ببصمة الجينات ^٥ Genenic Imprinting :
٧٤.....	مجالات الاستفادة من البصمة الوراثية :
٧٦.....	ضوابط إجراء تحليل البصمة الوراثية :
٧٧.....	المطلب الثاني : أثر البصمة الوراثية في إثبات النسب ونفيه
٧٧.....	الفرع الأول : طرق نفي النسب وعلاقتها بالبصمة الوراثية :
٨١.....	القول الأول : البصمة الوراثية لا تثبت النسب :
٨٤.....	القول الثاني : البصمة الوراثية تثبت النسب ، وفيه الاتجاهات التالية :
٨٥.....	ثانياً : أدلة القائلين باعتبار البصمة الوراثية

٨٧.....	المناقشة والترجيح :
٩١.....	الفرع الثاني : طرق إثبات النسب :
٩١.....	وطرق إثبات النسب خمسة وهي :
٩١.....	الفراش ، والاستلحاق ، والبيئة ، والقافة ، والقرعة .
٩٢.....	أولاً : الفراش :
٩٢.....	ثانياً : الاستلحاق : (الإقرار بالنسب) :
٩٣.....	ثالثاً : البيئة (والمراد بها الشهادة) :
٩٣.....	رابعاً : القیافة : - وقد سبق تعريفها -
٩٥.....	خامساً : القرعة :

الفصل الثالث

٩٧.....	أثر الدم في الكشف عن جرائم الشرب والمخدرات والسموم
٩٩.....	المبحث الأول : أثر الدم في إثبات جريمة الشرب
٩٩.....	المطلب الأول : تعريف الشرب لغة واصطلاحاً
٩٩.....	أولاً : تعريف الشرب لغة :
٩٩.....	ثانياً : تعريف الشرب اصطلاحاً :
٩٩.....	ثالثاً : تعريف السكر لغة :
١٠٠.....	رابعاً : تعريف السكر اصطلاحاً :
١٠١.....	المطلب الثاني : حكم الشرب عند الفقهاء
١١٧.....	المطلب الثالث : قرينة الإسكار في الشريعة الإسلامية
١٢٣.....	المطلب الرابع : تحليل الدم في إثبات تناول المواد المسكرة
١٢٣.....	أولاً : جمع العينة (Sampling) وتحريزها
١٢٣.....	ثانياً : استخلاص المواد المسكرة المراد الكشف عنها (Extraction) :

١٢٣	ثالثاً : التنظيف (Clean Up) والتحليل (Analysis) :
١٢٤	الحكم الشرعي للشرب بناء على قرينة تحليل الدم :
١٢٦	المطلب الخامس : حكم تناول المسكر في القانون
١٢٦	نظرة في المادتين السابقتين :
١٢٨	وهناك ثلاث طرق يجري العمل بها لدى المحاكم لإثبات حالة السكر
١٢٨	١- طريقة الملاحظة العادية :
١٢٨	٢- طريقة الفحص الإكلينيكي الطبي :
١٢٨	٣- طريقة التحاليل الكيماوية :
١٢٩	أ- المحور الأول :
١٢٩	ب- المحور الثاني :
١٢٩	ج- المحور الثالث :
١٣٠	المبحث الثاني : أثر الدم في إثبات تناول المخدرات
١٣٠	المطلب الأول : تعريف المخدرات لغة واصطلاحاً وطباً وشرعاً وعلمياً
١٣٠	١- تعريف المخدرات لغة :
١٣٠	٢- المخدرات اصطلاحاً :
١٣٠	٣- المخدرات في الاصطلاح الطبي :
١٣١	٤- المخدرات في التعريف الشرعي :
١٣١	٥- المخدرات في التعريف العلمي :
١٣٢	٦- المخدرات في التعريف القانوني :
١٣٢	المطلب الثاني : حكم تناول المخدرات في الشريعة الإسلامية
١٤٢	المطلب الثالث : أثر تحليل الدم في إثبات تناول المواد المخدرة :
١٤٤	المطلب الرابع : حكم تناول المخدرات في القانون
١٤٧	المبحث الثالث : أثر الدم في إثبات تناول السموم
١٤٧	المطلب الأول : تعريف السموم عند الجنائين والكيميائيين والفقهاء

١٤٧.....	أولاً : تعريف السموم لغة واصطلاحاً:
١٥٠.....	المطلب الثاني : أنواع السموم وكيفية استخراجها
١٥٤.....	أولاً : السموم المعدنية وتضم :
١٥٥.....	ثانياً : السموم الالمعدنية:
١٥٥.....	ثالثاً : السموم النباتية:
١٥٥.....	رابعاً : المهيجات النباتية:
١٥٥.....	سموم الدم (Blood Toxins):
١٥٦.....	طريقة استخلاص أهم السموم ^٥ لا سيما التي تؤثر في الدم:
١٥٧.....	المطلب الثالث : حكم تناول السموم في الشريعة الإسلامية
١٧١.....	المطلب الرابع : تحليل الدم في إثبات تناول السموم
١٧٢.....	أولاً : الامتصاص:
١٧٢.....	ثانياً : الانتشار:
١٧٣.....	ثالثاً : التراكم:
١٧٣.....	رابعاً : التحول الحيوي (الاستقلاب):
١٧٤.....	خامساً : الطرح (إبعاد السم):
١٧٥.....	معايرة السموم (The Measurement of Toxicants):
١٧٦.....	أولاً : جمع العينات:
١٧٦.....	ثانياً : الاستخلاص:
١٧٨.....	المطلب الخامس : حكم تناول السموم في القانون
١٨٨.....	التوصيات
١٩١.....	المصادر والمراجع
٢٠٠.....	المصطلحات العلمية :
٢٠٣.....	الفهرس